الملك المفدى والمعاني العظيمة لتعيين خليفة بن سلمان رئيسا للوزراء

جاء خطاب جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى الموجه إلى صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء الموقر عقب صدور الأمر الملكي ذي الرقم ٥٧ لسنة ٢٠١٤ بتعيين سموه رئيسا لمجلس الوزراء، ليؤكد ما أشرنا إليه من معان عظيمة في مطلع مقالنا الموسوم «استقبال جلالة الملك لسمو رئيس الوزراء.. موقف وشهادة للتاريخ» المنشور في صحيفة أخبار الخليج يوم الخميس الماضي، حيث اشرنا إلى ان استقبال جلالة الملك المفدى لسمو رئيس الوزراء الموقر مثل لحظة تاريخية فريدة تعبر عن التلاحم العميق بين تراتبية القيادة في مملكتنا الحبيبة من جانب، والوفاء والعرفان للدور المميز الذي يقوم به سمو الأمير خليفة بن سلمان من جانب ثان والالتفاف الوطني حولها من جانب ثالث. فالجانب الاول يعكس مستوى الوفاء الذي تميز به جلالة الملك المفدى لعمه العزيز ولدوره الكبير في الحفاظ على أمن البلاد وإرساء أسس استقرارها وتثبيت دعائم تنميتها الناجزة. وتجلى ذلك الوفاء في مواقف عديدة أبرزها حينما تصدى جلالته لكل الدعاوى والطروحات غير المسئولة التي تطلقها بين آونة وأخرى الأبواق التي تضمر الشر للبحرين وأهلها وتستهدف النيل من مكانة ودور سمو رئيس الوزراء الموقر، وفيما يتصل بالجانب الثاني كان ولم يزل سمو الأمير خليفة بن سلمان أطال الله في عمره يحظى بإشادة وتقدير واعتزاز راعي المسيرة جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة المفدى، ومن الجانب الثالث عبر الاستقبال الحاشد عن الالتفاف الوطني حول قيادة البحرين المجيدة التي عكست أسمى صور التوحد والتنسيق والتكامل والعمل المشترك. لا بل ان جلالة الملك المفدى افصح بصراحة ووضوح عن النجاحات الكبيرة التي حققها سمو الأمير وقادت إلى تحقيق الكثير من الطموحات والنهوض بالبلاد في كل المجالات، وأن المرحلة المقبلة تتطلب ان يكون سموه الكريم على رأس الحكومة لما يمتاز به من خصال وإمكانات قيادية ووطنية تلعب دورا مهما في انجاز متطلبات التحول السياسي والاقتصادي الذي تشهده المملكة، وفي ذلك يقول صاحب الجلالة مخاطبا سمو رئيس الوزراء الموقر: «مرحلة التحول السياسي والاقتصادي التي تشهدها مملكتنا الغالية على طريق التقدم والنهضة تحتاج لاستكمالها إلى استمرار جهدكم وعزيمتكم الصادقة ورأيكم السديد وإخلاصكم وتفانيكم في خدمة بلادكم وبني وطنكم» فهل هناك شهادة اكبر وأوضح من ذلك تعبر بصدق وعن قرب عن عظمة الانجازات التي تحققت في مملكتنا الحبيبة وكان خلفها خليفة بن سلمان، رجل الدولة المحنك والعقل القيادي المتقد، ذو الضمير الوطني المشع، والتي ينبغي تواصل تقدمها واستمرار مسيرتها من اجل تحقيق الرخاء والازدهار والأمن والأمان للوطن وأبنائه في إطار سيادة الدستور والقانون، خدمة لحاضر البحرين ومستقبلها المشرق بعون الله. كما يؤكد جلالته

بقلم:
د. أسعد حمود السعدون *

ذات المعاني في فقرة أخرى حيث يقول: «وإننا لعلى ثقة في حكمة سموكم في وضع الخطط التنفيذية والبرامج الهادفة التي تكفل استمرار تفعيل النظام الديمقراطي، وتفعيل دور القطاع الخاص وتطوير مناخ الاستثمار والارتقاء بمستوى التعليم وتوفير المسكن الملائم لذوي الدخل المحدود، وإصلاح منظومة الرعاية الصحية،...». ولم تقف ثقة جلالته عند هذا الحد، بل يختم خطابه بالتأكيد على ثقته العزيزة بسمو رئيس الوزراء بالقول: «وإننا لنثق بأن جهد سموكم وخبرتكم الواسعة وحكمتكم ستكون خير سند لنا لتحقيق ما نتطلع إليه»، وفي ذلك مرة اخرى، يقطع جلالة الملك المفدى الطريق على أولئك المتربصين شرا بالبحرين ويقبر محاولاتهم لدق اسفين في تراتبية القيادة في المملكة، لتذهب احلامهم في مهب الرياح غير مأسوف عليها. وفي الختام نوجه دعوة صادقة لأولئك الذين يناهضون الدولة والمجتمع مذكرينهم بحقوق الوطن عليهم وحقوق اجيال البحرين القادمة في العيش بحرية وأمن واستقرار وسلام، وان آخر دعوانا أن الحمد لله، نسأله ان يحفظ قيادتنا الخليفية الرشيدة ويسدد بالخير خطاها، ونبارك لصاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان رعاه الله الثقة الملكية الغالية والتكليف الرفيع برئاسة الحكومة وإعادة تشكيلها مجددين عهد الحب والإخلاص والوفاء لقيادتنا الكريمة، ولشعبنا الوفي. والله على ما نقول شهيد.

* أكاديمي وخبير اقتصادي

عالم يتضير

فوزية رشيد

لماذا يدفع شيعة البحرين والخليج ثمن الأطماع الإيرانية؟!

□ لم يعد هناك من شك سواء من خلال «الدستور الإيراني» الذي ينص على (تصدير الثورة) إلى دول المنطقة، أو من خلال احتلال «الأحواز» منذ ١٩٢٥، والجزر الإماراتية الثلاث واليوم يضاف إليها العراق وسوريا واليمن ولبنان، أو من خلال تشكيل (الأحزاب والمليشيات) داخل دولنا، أو من خلال الإصرار على تسمية الخليج «بالفارسي»، أو من خلال التصريحات المتراكمة التي توضح النوايا الإيرانية تجاه البحرين والخليج، أو من خلال الحديث المستمر عن شيعة المنطقة، وكأنهم رعايا إيرانيون! أو من خلال الدراسات المستفيضة التي توضح الاستراتيجية الإيرانية باستخدام إيديولوجيا «الولي الفقيه» لتكون عصب (الثورة المهدوية العالمية) أو من خلال التمويل الهائل للتشييع في الدول العربية والإسلامية! أو من خلال دور الحرس الثوري في تدريب وتمويل «الطابور الشيعي الخامس» الذي يدين بالولاء للولي الفقيه في دولنا، أو من خلال التصريحات العدائية والتدخل الدائم في شؤون البحرين والكويت والمنطقة الشرقية بالسعودية، أو ذلك التصريح الفج لأحد محللي إيران الاستراتيجيين بسقوط عواصم أربع والقادم هو البحرين والخليج! أو تلك الهيمنة التي هي احتلال إيراني داخل العراق وسوريا، أو أساليب دعم الحوثيين في اليمن، أو دور «حزب الله» التابع لإيران داخل لبنان أو..... فالشواهد كثيرة والأدلة مختلفة على أن إيران (استراتيجيًا وسياسة ونهجا هي ذات «أطماع استعمارية» واضحة في إطار قومي عنصري) ووجدت في شيعة المنطقة تحت الشعار الكاذب بنصرة المظلومين! مدخلا لتخريب دول الخليج ومحاولة إسقاط أنظمتها، لتقوم فيها «جمهوريات إسلامية» تابعة لها ومؤتمرة بأمرها، أو لتقوم فيها نظم يسيطر عليها أتباعها لتؤدي ذات الدور التبعي لها!

□ إن التوجه الثيوقراطي «للولي الفقيه» ونظامه وحرسه مع (شيعة البحرين وشيعة الخليج) قائم بالأساس على أنهم (مجرد أتباع وأدوات ومنفذين للخطط الإيرانية في المنطقة) ومنها «الخطة الخمسينية» التي تدل الوقائع على أن خط السير فيها مستمر، حتى لو أنكر وجودها البعض، وحيث هؤلاء الأتباع الذين تريد إيران أن تحقق من خلالهم حلم استعادة إمبراطوريتها الكسروية! جعلت منهم لذات الغاية (أدوات تخريب داخل أوطانهم)، ويدفعون اليوم ثمنا باهظا، جراء اتباعهم الأساليب الإيرانية في كل شيء وفي تشكيل المليشيات الإرهابية، التي حتما تخضع للقانون الصارم في النهاية طال الزمن أم قصر، وأيضا من خلال (دور التحريض الديني الطائفي) الذي يتبعه «وكلاء الولي الفقيه»، إلى جانب تنوع الأذرعة السياسية والحقوقية والإعلامية، التي تشوّه على مدار الساعة، الأنظمة الخليجية، والحلم الإيراني هو أن تسقط دول الخليج ومنها البحرين من داخلها، على يد «طابورها الثيوقراطي» الذي يكتسب بعضه (المظهر والخطاب المدني) كذبا وخداعا، فيما المنهج العقائدي والمليشيا العقائدية هو الجوهر في عقول هؤلاء جميعا، مهما ادعوا وتبنوا الشعارات الديمقراطية المدنية المخادعة! والضحية هي الشعوب ذاتها.

□ السؤال هنا ليس موجها إلى قيادات الشيعة في البحرين و(التابعين للولي الفقيه) والطامعين في الوصول إلى سدة الحكم، حتى لو كان الثمن تخريب وطن وحياة شعب ومجتمع، وإنما السؤال بالتحديد موجه إلى القيادات الشيعية (التي لا تدين بالولاء للولي الفقيه ولا لإيران): لماذا يتركون طائفتهم ورجالهم وشبابهم ونساءهم وأطفالهم، أدوات حرق للوطن ولأنفسهم ولقراهم ولحياتهم بشكل عام، من أجل أن تحقق إيران أطماعها في البحرين؟! لماذا لا تتمرد الجماعات الشيعية، وقد أدركت حقيقة ما يحدث، (على الخطاب الشيعي الموالي لإيران)! وهي تدرك ما يفعله هذا الخطاب في أبناء الشيعة، وفي عموم الشعب البحريني، الذي هم جزء منه، وفي الوطن الذي لا بديل له إن تم تخريبه وتدميره؟! حيث إن الثمن الباهظ لا يدفعه أولئك (المحرضون السياسيون والدينيون) وإنما يدفعه أبناء الطائفة، الذين لن يقف القانون أمام إرهابهم وتخريبهم متفرجا حتما!

□ الأطماع الإيرانية واضحة، وتحريضها واضح، واستغلالها للشيعة أكثر وضوحا من الشمس في النهار... والنموذج للاستغلال الإيراني واضح في كيفية تدمير العراق، وطأفنته وإضعافه وبث الفرقة بين شعبه، الذي كان قبل زمن قليل لا يعرف التفرقة الطائفية في قاموسه، فعرف بعد الاحتلال الأمريكي/الإيراني ذلك إلى حد الكارثة. فلماذا إذن يدفع شيعة البحرين ثمن أطماع إيران في بلدهم؟! ولماذا يدفع شيعة الخليج ثمن تلك الأطماع، والخراب يعم ولا يخص، والمستفيد المحلي هو تلك (القيادات السياسية والدينية المحرضة) والتي تتمتع بالثروات وبحفظ النفس وحفظ الأبناء في العواصم الغربية؟! لماذا؟! وإلى متى؟! ولماذا ندفع جميعا ثمن تلك الأطماع؟

هل من دور عربي لتحقيق مصالحة وطنية عراقية؟!!

يشعر كل مواطن عراقي اليوم بأن وحدة ترابه الوطني مهدده بالتمزق والتقسيم بعد أن اشتعلت جغرافيته بنار الحرب الطائفية والتي كان عناد وعدم اهتمام رئيس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة السابق لمطالب اهل الأنبار والتي كانت دستورية وسهلة التنفيذ آنذاك وتتلخص بإطلاق سراح السجينات من نساء الأنبار العربيات والزج بهن من دون محاكمة أو أوامر قضائية بل نتيجة للانتقام الطائفي وكيد المخبر السري الذي كان يمثل المذهب الشيعي والمطالبة بتحقيق التوازن في منح الوظائف العامة بالدولة وإشراكهم بالقوات المسلحة ومنحهم المناصب العليا بعدالة ومساواة في المؤسسة العسكرية والأمنية وكانت إجابات المالكي لهذه المطالب العادلة وصف المعتصمين بالفقاعة، وهدد بتصفيتهم إن لم ينسحبوا من ساحة الاعتصام، وجاءت مجزرة الحويجه باغتيال اكثر من ثلاثمائة متظاهر من أبناء الطائفة السنية ليشعل نار الثورة الشعبية في الأنبار وامتدت إلى غرب العراق وللأسف تم اختطافها من قبل منظمة داعش الإرهابية واحتلت ثاني أكبر مدن العراق محافظة الموصل تحت ظروف غريبة تتوجه معها أصابع الشك والاتهام إلى مكتب القائد العام المالكي الذي أصدر أوامره بالانسحاب من الموصل إلى قادته الميدانيين، وتسليم داعش أسلحة حديثة هدية من ضباط المالكي لهذه العصابة المتطرفة والتي كانت ضمن تسليح أربعة فرق عسكرية تعدادها ستون ألف جندي مع دعم طيران الأباتشي بهروب مشين لهذه القوات الكثيرة العدد والتعداد أمام خمسمائة داعشي يمتطون سيارات قديمة ومسلحين بأسلحة خفيفة بدائية ليشكل هذا الهروب المخجل عاراً للبدلة العسكرية العراقية التي رميت على قارعة طريق الهروب الجبان وإلى الآن لم يتم توجيه الاتهام إلى الشخص المسئول عن هذه الخيانة الوطنية! ويمر العراق اليوم بأخطر مرحلة سياسية وعسكرية منذ احتلال بغداد عام٢٠٠٣م من قبل الغزو الأنجلو أمريكي، واليوم يعيش أبناء الشعب العراقي حالة القلق من احتلال عصابات داعش الإرهابية لأكثر من ثلث جغرافية العراق وعينت المحافظين والموظفين العامين وتم إصدار العملة الداعشية لمنحهم مرتباتهم وتحاول أيضاً التمدد نحو إقليم كردستان الذي تربطه بالإدارة الأمريكية علاقات مميزه أدت إلى إعلان التحالف الدولي لمحاربة داعش بالقصف الجوي وحدد المدى الزمني لإنهاء عصابة داعش وطردها من الأرض العراقية بحدود ثلاثين عاما!!!!!.... وأدرك أبناء الشعب العراقي أن تفرقهم إلى طوائف ومذاهب وقوميات متناحرة أدى إلى تمزق الوطن وانقسامه جغرافياً ومذهبياً وأصبحت حدوده مطمعا لكل القوى الأجنبية وأخرها وباء داعش ولا بد من رص الصفوف لمحاربة الخطر الداعشي بوحدة وطنية متصالحة موحدة لطرد الإرهاب من الوطن العراقي.... وارتفعت أصوات وطنية مخلصة مطالبة بالمصالحة الوطنية الكاملة وهي الركيزة الحقيقية للوحدة الوطنية وسلامة سيادة واستقلال الدولة العراقية المهددة بالتمزق والتقسيم الطائفي وضياع ثرواته الوطنية حطباً لنار الحرب الطائفية الأهلية المستعرة في شمال وغرب الأرض العراقية، وقد تم إسناد مهمة تحقيق المصالحة الشاملة إلى شخصية وطنية مخلصة ليتولى الدكتور أياد علاوي منصب نائب رئيس الجمهورية ومن ابرز مهامه تحقيق المصالحة الوطنية وتصفية أجواء العلاقات التي كانت متأزمة في عهد المالكي مع الجوار العربي وقد تكون تجربة الرئيس مانديلا في تحقيق المصالحة الوطنية سلمياً بين السود ومستعمريهم البيض، وعلى العراقيين تخطي مآسي الماضي على حساب المصلحة الوطنية العليا لرسم مستقبل العراق الجديد والمضي نحو هدف تحقيق الدولة الموحدة والاقتداء بتجربة إنشاء دولة اتحاد جنوب إفريقيا كتجربة رائدة لتشكيل الدولة الحديثة ذات السيادة الكاملة مما يدفع كل القوى الطامعة بثروات العراق باحترام سيادة العراق وحدوده الوطنية وتعبد الطريق وتختصر المدى الزمني للقضاء على عصابات داعش الإرهابية وغيرها من القوى الإقليمية والدولية وإنهاء فتنة التحريض الطائفي الإقليمي ومن ثم يتم إجبار الكسور والتئام الجروح وتهدئة النفوس من مآسي العقد الماضي من حكم طائفي متسلط وإلغاء قانون أربعة إرهاب والمخبر السري ومعها هيئة المسائلة والعدالة والتي أسست لاجتثاث قوى سياسية بعينها بدافع الانتقام الحاقد من دون مبرر قانوني وإصدار قانون العفو العام وإنهاء محكومية قادة الجيش العراقي المنحل لمقاومتهم الغزو الأنجلو أمريكي وتشكيل قوات الحرس الوطني في المحافظات العراقية تحت إشراف ومظلة المؤسسة العسكرية ومحاربة الفساد الإداري والمالي ومحاكمة المفسدين وبسط سلطة القانون وتثبيت استقلاليه القضاء وصيانته من الضغوط السياسية والمذهبية وتوجيه بوصلة قراراته لتخدم الانتقام السياسي والطائفي.....

.. وإني أدعو المنظمات الوطنية للمقاومة العراقية المسلحة والعشائر الثائرة ضد تسلط المليشيات الطائفية من إعلان موقفها الوطني وفك ارتباطها بعصابات داعش الإرهابية كخطوه إيجابية نحو المصالحة الوطنية وتمهيد الطريق وتشكيل الدولة العراقية الموحدة الأم لكل مواطنيها من دون تمييز طائفي وعرقي بل يحتضنهم الوطن الواحد لكل من يعيش على أرضه كشعب واحد تحت مظلة المواطنة متمسكاً بوحدته الوطنية والتمسك بالهوية العراقية وإظهار وجهه العربي مع حفظ حقوق الأقليات المشاركة في الوطن الموحد بحسب عقد اجتماعي جديد وشامل يحقق الأمن والاستقرار والازدهار الاقتصادي لكل مواطنيه.... والاستفادة من التوجه التصالحي الجديد لحكومة الرئيس الدكتور حيدر العبادي مع جوار العراق العربي وتتويج هذا التقارب العربي بعقد مؤتمر للمصالحة العراقية الشاملة في الرياض وتحت مظلة الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي، وقادته المخلصين، مع الجامعة العربية ومنظمة التعاون الاسلامي وبنشاط وإخلاص الدبلوماسية السعودية ستزف البشرى لشعب العراق العربي ومعهم أشقاؤهم ابناء الأمة العربية والإسلامية جمعاء بتحقيق المحبة والتسامح والتصالح والسلام بين كل أبناء الشعب العراقي، ولتنطلق من بيت العرب والمسلمين المملكة العربية السعودية وبمباركة كريمة من صقر العروبة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود نصره الله...

بقلم:
عبدالإله بن سعود السعدون *

* مستشار استراتيجي، عضو الهيئة التأسيسية للحوار التركي العربي، عضو هيئة الصحفيين السعوديين.
abdulellahalsadoun@gmail.com

رصيد الوطن مواطن يدافع بوطنيته

يجهل الناس في الغالب ما يحيط بهم من خطر أو ما يلازمهم من ضرر، نسبة إلى معاول اليأس ومنشئه، وصولا إلى التخلي عن المسؤولية، ويسهم في خلق الفجوة بين المسؤولية والضرورة الوطنية استئثار بعض الأفراد علوا بحصولهم على مكاسب وقتية، تلك المكاسب تنسيهم دورهم المهم في كل مرحلة، فلا يعني نجاح الانتخابات واجتياز البحرين من خطر المؤامرة، بل إنها محاطة، فالزمن تبدل والعقول تحولت والعادات والتقاليد تغربلت، كل ذلك طرأ عليه ما نهاه أو بنى عليه قناعات أخرى.

سلاحنا كمواطنين في وطن يجمعنا، قوة اتحادنا وتعاضدنا مع قادتنا، وبالرجوع لأحداث ٢٠١١ وما قبلها في دول العالم ونحن مقبلون على العام الخامس لأزمات تخللت أغلب الدول حتى من خطط لتقسيم الخليج العربي أو دول منه، فقد أصابت عدوى الفوضى الجميع منا جعل الغزاة يتراجعون عن عدد من المخططات التي كانت يراد لها أن تكتب بالفعل وتعنى بالنجاح، صوبت ردات الفعل خاصرتها وعجلت بكشف مؤامراتها.

من تتسمى بالمعارضة في البحرين شربت سم الأعداء ولطخت أيديها بالخيانة الوطنية، ولوثت حجمها وموقعها من كونها داخل محطات صنع القرار لتلعب دور المستضعف وتعج بالكسل والفشل مغردة خارج السرب من لا معقول لأفكار خيال وضلال، نجواها مع منظمات إرهابية أو وهمية أو ماسونية، لم تعبه من تتسمى بالمعارضة أن تتعاون مع الإدارة الأمريكية بشكل مباشر لتكشف عن أكبر الخيانات التي أوقعتها في انحلال.

بعد انتخابات نزيهة وحكم ملكي عادل وصولاً بتشكيل حكومة جديدة يتطلع المواطن فيها إلى أن يزدهر وضعه ويرتقي معها حاله، طموحنا أن تبنى لبنات الإصلاح وينتهي كل ما فسد سببه جمعيات سياسية قدرت للبحرين قدراً أسود، شاركت تلك الجمعيات في ايقاف عجلة التنمية وتحركت بكل وسعها لإسكان رحى الإصلاح، ومع ذلك كانت الجهود الوطنية المبادرة تتوقد كلما رأت السواد قادم لتزيحه وتجعل اللون الأحمر والأبيض واردان مشرقان على صفحات تاريخ البحرين.

البحرين صخرة تتحطم عليها أوهام المعارضين، نسي كل معتد موقعه من الإعراب، وخذل نفسه بالتعدي وطلب الخراب، وها هو حامي حماها سيدي صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى بن سلمان آل خليفة أيده الله يعيد المجد بالمجد ويرسم خريطة الطريقة المكملة لخارطة الإصلاح الملكي الشامل في الوجهة الصحية حين اختار لحكومة البحرين قائدها ومجدها «خليفة»، البحرين جمة تحرق كل مرتاب ومن يريد أن يعكر صفو العيش فيها، فلا مجال للمجاملة مع من يرفض الاصلاح بغير وجه صلاح.

تعيين سيدي صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة شرف بحريني لكل البحرينيين، وشرف لنا أن الصعاب ما لها إلا «خليفة».

الخروج عن جادة الطريق لطريق الوهم والشك هو خروج عن أسس التعاون في مسالك متباينة ومختلفة، ويرفض الشعب البحريني أن يكون آلة بيد المغتر بقوته، أو ذلك المعتقد بصحة معتقده في تمثيل وأكثرية وقبلية، مساومة الأمن قلة ذوق وسفه عقل وجنون يستخدمه كل من يريد أن يضل ويضّل.

خرجت بحريننا من مساومة الأعداء وخلصت من محاربة الأنداء وبقي الطريق أمام الوطنيين حتى يشقوا طريقهم بمواصلة الدفاع عن الوطن، فالهدن قد لا تطول والمساومة قد لا تتوقف، ونبقى شعباً نملك رصيداً وطنياً من حب البحرين وقيادتها ندافع عنها في كل محفل ومقام، ولن نقبل أن تكون البحرين إلا عربية خليفية خليجية كما لن نقبل بالمزيد من التحدي، فالشعب أراد وحقق المراد.

بقلم:
الشيخ د. عبدالله المقابي

ستعمل الجمعيات السياسية الخارجة عن قانون الشرعية على الطعن في شرعية الحكومة التي انتخبها الشعب والتي يريدها الشعب وعلى رأسها مطلب الشعب «الشعب يريد خليفة بن سلمان»، في الوقت الذي تحتاج هذه الجمعيات إلى أن تشارك الوطن في المضي قدماً نحو تحقيق الازدهار، لكن الأسف يلاحق العديد منها، فأمين عام جمعية الوفاق يقول: إن الحكومة لا تمثله وأن من يختارهم الشعب لا يمثلونه، في حين أن الوفاق تتزعم تمثيل الشعب غصباً وزوراً، وفي الوقت الذي يحتاج الوطن لإيقاف كافة أشكال التطرف تعود مشاركات لإنتاج التطرف متقزمة لأسفل من تقدم، ونحن نقول: للبحرين حماة سيستمرون في الدفاع بوطنيتهم وولاء مطلق لقادتها.

نصيحتي الأبوية لكل أبناء الشعب الكريم أن نجتمع على كلمة لا إله إلا الله وأن نستمد قوانا وعزنا من حب الوطن وحب قيادته، وأن نعمل جاهدين مهما حققنا ومهما كسبنا ومهما أخفقنا في البناء والعمل من أجل الجميع، وعلينا ألا نتفرق فتذهب ريحنا وأعمالنا هباء منثورا، إن وعينا بما يدور والحفاظ على كل مكتسب وطني والسعي للمنجزات التي تحقق أمننا هي المساعي المباركة وبوحدتنا سوف نكون أقوى وأعز، ولا يفوتني أن أهنئ قيادتي الحكيمة في نجاح الانتخابات والعرس الديمقراطي وتعيين الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيسا للوزراء، وأسأل الله أن يمد سموه بالصحة والعافية ويعينه على رعاية رعيته وصون أمانته، وأهنئ كل شعب البحرين بالقابل من نصر والمحقق من فضل خير سيعم على الجميع بالرفاه والأمن.

اللهم احفظ البحرين وشعبها وقيادتها ولا تغير علينا واكفنا ما نخشاه إنك سميع مجيب.

خبير التنمية البشرية
ALENSAN555@GMAIL.COM